العدد ٥٢٢

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

١٣٣٨

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز

وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٣ اكتوبر سنة ١٩٢١

خواطر وافكار

العقل والعاطفة

من البديهيات لدى أولى النهى أن العقل غير العاطفة . ومن المسلم عند ذوى اللب أيضا أن العقول تتفاوت كما تتفاوت العواطف . فمن العقول ما هو سليم من كل شائبة ومنها ما هو منشى بأدران تجعله على خلاف ذلك كما أن العواطف منها ما هو موسوم بالنبل ومنها ما هو على سوى ذلك

ومن هنا يعلم أن الاحكام الصادرة عن العقول والعواطف تختلف اختلافا بينا تبعا للعوارض التى تعرض لها من صحة وفساد ، ونبل وسخافة . ولا نخال الان هذه النظرية لا فرق فيها بين الافراد والجماعات والشعوب والحكومات وقد دل الاستقراء والتتبع على صحة هذه النظرية بالتطبيق

ان كل فرد من أفراد النوع الانسانى لم يكن ممتازاً على ما سواه من أنواع الحيوان الا بميزتى العقل والعاطفة فاذا كان عقله سليما وعاطفته نبيلة فلا يصدر عنه الا كل جميل وكل كمال يتفق مع الذوق السليم ويلائم النواميس الراقية المطابقة للقوانين الصحيحة والشرائع الحقة ، واذا كان بعكس ذلك يكون الامر بخلاف ما تقدم ويخرج بذلك عن دائرة الانسانية الحقيقية الكاملة وتكون النتائج الناجمة عن اعماله غير محمودة فان المنطق يحكم بأن لوازم المقدمات وهى النتائج تأتى على حسب تلك المقدمات

على ان الحقيقة ان العقل بحسب وضعه الاصلى جوهر نقى سليم من كل شائبة ولذلك كان هو الحكم العدل فى كل قضية فاذا ترك الانسان العقل وشأنه وعرض عليه أى قضية من القضايا متجرداً عن كل عارض نفسانى وكل عاطفة فانه لا يمكن ان يقتنع الا بالحقائق الناصعة المتفقة مع شرائع العدل والانصاف ولا يحكم الا بحكم صحيح مؤسس على مقدمات صحيحة لا تقبل النقض ولا يعتريها الخلل لما قدمنا ان لوازم المقدمات تأتى على حسب تلك المقدمات واذا كانت المقدمات محكمة مؤلفة من اجزاء صحيحة فلا ريب ان النتيجة تكون كذلك محكمة لا تقبل الخلل بوجه من الوجوه

وهكذا يكون حكم العقل دائما ثابتا صحيحا اذا تجرد عن كل عاطفة وكل شائبة . لذلك كان العقل أمير جميع الحواس الانسانية وهو الوازع الوحيد الذى يميز بين الغث والسمين والصحيح والسقيم ويكبح جماح سائر الميول النفسانية

أتينا بهذه المقدمة لتطبيقها على ما هو مشاهد اليوم فى الكثير من عالمنا الحاضر فاننا نجدهم مندفعين اندفاعا كليا بدوافع الميول والعواطف ولقد جرف تيار العاطفة والميول معالم الحقائق المجردة وهدم صروحها حتى أصبح الكل لا يرجعون الى العقل ولا يهتدون بهديه ولا فرق فى هذا بين عالمى الغرب والشرق ولا سيما من يزعمون النيرة ويدعون التنور وينتحلون مسالك الكتابة والسياسة

يتجلى هذا بكل معانى التجلى لدى نظر المفكر نظراً صافيا الى الكثير من الصحافة الشرقية (خصوصا الموجودة منها فى مقاطعات راقية من الشرق) وما تنطوى عليه من الاراء المتناقضة والافكار المتضاربة وعلى الاخص فيما له تعلق ببعضهم البعض

ان من ينظر الى هذا التضارب والتناقض فى الاراء والافكار والحوادث والاخبار التى تملأ هذه الصحف بها أعمدتها دون تثبت وترو ، ودون استطلاع الحقائق المجردة وتحكيم العقل بل اندفاعا بتيار العواطف مما جعل القوم يقولون مالا يعقلون ويحكمون أحكاما لا تنطبق على العقل والمنطق ولا على شيء من الحقيقة مع أن ابواب التحقيق واستطلاع الحقائق كلها مفتحة ليس أمامها حاجب يحجب ما وراءها ولا مانع يمنع من الاستفهام عن الحقائق لكى يكتب الكتاب ويتكلم المتكلم عن علم وحقيقة لا عن جهل وخطأ . وهذا الاندفاع الاعمى هو الذى كان ولا يزال العامل الوحيد فى ضياع الحقيقة - اذا نظر المفكر الى هذه الحالة المبكية المضحكة فى الصحافة التى يجب ان تكون منار الاهتداء كما تدعو شأنها — فان عليه ما تندفع اليه الرأى العام بدافع العاطفة وانهماكه فى الجهالة التى ما هى الا محض ضلالة هو فى غنى عنها وعن سوء نتائجها لو تريث وتأنى وتوخى فهم الحقيقة . ولكن كما قلنا: هى العواطف والميول تعمى الابصار والبصائر عن النظر الى الحقائق وادراكها وتصم الآذان عن سماعها فتكون حاجزاً بين العقل والحكم الصحيح

نرسل كلمتنا هذه أسفا على أن جماهير عظيمة من الشعوب وعدداً وافراً من الصحافة تتيه فى ضلالتها باتباع عواطفها فتقع فى محاذير كبرى كالحكم على شعب من شعوب الشرق او زعمائه بغير حق ويبنون على هذا آمالا وأعمالا خطيرة الشأن تستدعى نفقات طائلة وتستغرق زمنا تشغله والحال انها لو استرشدت بهدى العقل وتبصرت وبحثت وحققت لوجدت أن أنما بها ذاهبة سدى وما هى الا محض مضرة وبواعث تفريق وتشتيت واستحكام عداوات وحزازات (مع أن العالم الشرقي اليوم فى حاجة اكيدة الى التضامن والتآزر) ولكن أواه ! ضلت الافكار وطاشت الاحلام بالاندفاع بتيار العواطف فكان بذلك اربابها ضربة قاضية على مصلحة الشرق والشرقيين من حيث لا يشعرون بما يوجدونه بذلك من أسباب الشقاق والنفرة والافتراق (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا)

لا نريد أن نهتضم العواطف من حيث هى بل اننا نحترمها وننزلها منزلتها من الاجلال لاننا من اول القائلين بحرية الافكار ولكننا نقول : انه يجب ان تستعمل العاطفة استعمالا حسنا حتى لا تتعدى دائرة الاعتدال فتدخل بذلك التعدى فى طور التهور . اذ ان الاندفاع بتيار العاطفة دون التفات الى العقل والتثبت من الحقائق المجردة — هو التهور بعينه . وانه ليعز علينا ان نرى الجماهير والصحافة الراقية تتمادى فى هذا السبيل الذى لا يرتضيه العقل المستقيم ولا الذوق السليم حتى اختلط الحابل بالنابل

ولو أن هؤلاء رجعوا الى عقولهم وحكموها مجردة عن العواطف لوجدوا أنفسهم سائرين فى مهمه من الخطأ مختلفة أرجاؤه ولعدلوا عن ذلك وسلكوا المحجة الصحيحة اذ ان العقل كما قلنا حكم عدل لا يذعن لشيء سوى الحقائق المجردة مطلقا . هذا وانا لنعتقد اعتقاداً جازما بأن معظم المشاكل والاضطرابات السائدة اليوم فى العالم شرقا وغربا ليس لها من باعث سوى الاندفاع بدوافع العواطف التى جعلت أربابها من ذوى الشان لا يحكمون فى المسائل الهامة (التى يرتبط بها نظام السلم العام) بما يوحى به العقل من قواعد العدالة وشرائع الانصاف واعطاء كل ذى حق حقه — تلك الشرائع والنواميس التى تخضع لها رقاب جميع الامم والشعوب وتذعن لها القلوب وتطمئن لها النفوس . نقول هذا وان الكثير سوف يقولون ما هو الا صرخة فى واد أو ضرب فى حديد بارد ولكن لا علينا من أقوال القائلين بل علينا أن نظهر الحقيقة حسب استطاعتنا والحق لا يعدم انصاراً . ونكرر القول بأنه ما دام الحكم فى المسائل العمومية الخطيرة الشان مستنداً الى العاطفة لا الى العقل وشرائعه العادلة فلا يمكن أن يهدأ العالم . ولله الامر من قبل ومن بعد وهو الفعال لما يريد ؟

أخبار خارجية

حرب الاناضول

لاتزال الانباء عن حرب الاناضول غامضة متضاربة جدا ويستخلص منها ان معركة شديدة حصلت بجوار نهر سقاريا ودامت سبعة ايام وقد استبسل فيها الفريقان وتكبدا خسارة فادحة جداً وقد شاعت اشاعة أن الاتراك انسحبوا من أنقره وتوغلوا فى الاناضول ولكن هذه الاشاعةمبتسرة اليوم

وتفيد الانباء الاخيرة ان الاتراك صدوا هجوم اليونان واوقفوهم عن التقدم وهؤلاء لايزالون حول سقاريا على بعد ٦٠ كيلو متراعن انقرة   عن الكرمل

فوز الترك وموقف اليونان

أثينا — صدر امر عال بدعوة مجندى سنة ١٩٢٢ الى حمل السلاح كذلك كل من تجندوا بالجنسية اليونانية منذ اول يناير و كانت سنهم لاتتجاوز الاربعين

لندن — يؤخذ من حديث لسفير اليونان فى لندن ان الترك حلوا حملة شديدة وقد تمكن الترك على مايظهر من تدمير قسم من سكة الحديد الوحيدة المعدة لتموين الجيش اليونانى ولكن هذه السكة ستصلح قريبا رغم الصعاب التى تعترض دون ذلك . وقال السفير ان اليونانيين منهمكون اليوم باعادة تنظيم جنودهم

أثينا — تقول الصحف فى اثينا انه يمكن ان تحاول الحكومة تسوية مسألة اسيا الصغرى بالوسائل السياسية بينما الاعمال العسكرية قدوقفت الان

رومه — تؤكد بلاغات الكماليين ان اليونانيين انسحبوا بدون نظام تاركين معداتهم وجرحاهم وتلاتت جريدة « الديلى اكسبرس » تلغرافا يؤكدهذا الفوز . وقد قالت تلك الجريدة انه يمكن عد انكسار اليونانيين نهائيا لانه يستحيل عليهم اخذ انقرة .

ويؤكد المراسل ان الرقابة اليونانية تمنع نشر الحقيقة . وقد اخذ سعر الدرخمة بالهبوط . ويتردد اصحاب البنوك البريطانيون فى منح سلف جديدة لليونان بعد اقراضها خمسة ملايين جنيه انكليزى . ويتوقعون ان يخاطب البرلمان اليونانى جمعية الامم ويطالب وساطتها فى حرب الاناضول

لندن — يدل آخر مايصل الى لندن من الانباء الموثوق بها ان هزيمة اليونانيين فى الاناضول هزيمة أدبية أكثر منها فعلية وكل كلام فى التوسط سابق لاوانه

وتفيد التلغرافات الواردة على باريس من الاستانة من جهة أخرى ان الانباء ملحة فى ان اليونانيين يرتدون الى خط اسكى شهر - سيدى غازى - كوتاهية

الاستانة — يؤكدون انكسار اليونانيين ويعد انسحابهم النهائى أمراً مؤكداً ؟

الانباء الاخيرة

عن حرب الانضول

لندن — تؤيد التلغرافات الاخيرة الانباء التى تشير الىان اليونانيين فى الاناضول يتقهقرون فى نقط عديدة خصوصاً الى الغرب من نهر سقاريا ويظهر انالیونانيين لاقوا من المصاعب مالم يكونوا ينتظرونه ولا قبل لهم بتذليله ويقال ان الكماليين يتناولون مقادير من الذخيرة التى لا يحاول الحايدون من الاوربيين منعها والظاهر ان الكماليين متوفرة لديهم الاموال وهم يستطيعون ان يدفعوا ثمن السلاح ويدعى الاتراك انهم استولوا على كمية من ذخائر اليونانيين فى اثناء تقهقرهم وانهم عبروا النهر

عرض مسألة الاناضول

على جمعية الامم

شيكاغو — نشرت جريدة « تريبونا » انه وصل الى جنيف مندوب من مصطفى كمال مهمته ان تعرض مسألة آسيا الصغرى على جمعية الامم

الاتراك والبلغار

اثينا — ان خبر وصول بعثة من الكماليين الى صوفيا قد احدث قلقاً فى اثينا حيث يخشون من مصير ادرنه

ثورة مراكش

سقطت الوزارة الاسبانية بسبب انهزام الاسبان فى مراكش امام المغاربة فأوكل الملك الفونس السنيور ماورا بتأليف وزارة جديدة والازمة السياسية تتهدد عرش ملك اسبانيا المزعزع والشائع ان هذا الملك عازم على السفر الى ساحة القتال فى مراكش ارضاء لشعبه ولكن المراكشيين وصلوا الى اسوار مليلا التى اصبحت بحكم المحصورة وحالة الجيش الاسبانى كله فى مراكش على اسوأ مايكون فكيف يحفظ الملك هيبته وهيبة جيشه اذا ماسافر الى هناك ولا قوة عسكرية كبيرة تدعمه

الحرب فى مراكش

كل التلغرافات متفقة على ان المغاربة يحاربون حربا منظمة حسب الاصول الفنية العسكرية الحديثة وان النصر كان ولا يزال فى جانبهم ليس فقط بسبب شجاعتهم بل ايضا لان قوادهم مجربون محنكون فى اساليب القتال الحديثة فالسؤال اذن من هم أولئك القواد؟

وفى برقيات ان المغاربة أفنوا جنود الجنرال نافارو الاسبانيولى على بكرة ابيها بمعركة قريبة العهد وانهم اصبحوا على ابواب مليلا التى هى عاصمةالقاطعةالاسبانيولية فى شمالى مراكش وهى محصنة امنع تحصين وخسائر الاسبان لا تقل عن خمسين الفاً بين قتيل وجريح ومفقود من اول الثورة الى اليوم وهذا جعل الوزارة تسقط والملك الفونسو يرتبك كثيراً فى امره لان كل بلاد اسبانيا اليوم بحركة خواطر هائلة من جراء هذه الخسائر الفادحة والانكسارات الفاضحة جعلها الله مقدمة لانكسار عموم الغربيين من بلاد الشرقيين اجمعين آمين ثم آمين

* ان سفير اسبانيا فى باريز كان قد رفع مذكرة من قبل حكومته الى فرنسا بها يطلب جعل ثغر طنجه المراكشى ملكا لاسبانيا وذلك الثغر هو من عدة سنين دولى عمومى للجميع . فكان جواب فرنسا الرفض حالا . وكان من انكلترا فى نفس ذلك النهار انها اخبرت كلتا فرنسا واسبانيا انها اى انكلترا لا تعارض فرنسا فيما اذا شاءت هى وليس اسبانيا امتلاك طنجة !! وبعد اسبوع وثارت المغاربة على اسبانيا طالبين جلائها بنفسها ونفشها من البلاد

اثر الثورة المراكشية

فى الجزائر

ورد فى الطان ان الريفيين الظافرين غير مقتصرين على الاماكن التى شردوا الاسبانيول منها ولا مكتفين بالغلبة التى حازوها بل قد عقدوا العزم على طرد الاسبانيول من نفس مليلا وهم يحشدون جميع قوتهم لاتقاء تجريدات اسبانية المنتظرة وقد بدأت جموع المجاهدين من عمالة «وهران» وغيرها تنضم الى الريفيين بحيث اضطرت فرنسا الى سد الحدود بين الجزائر ومراكش

الاعتصاب في اسبانيا

ضد الحملة على المراكشيين

يذكر ان اسبانية فى المقيم المقعد من جهة خبر هذه الكسرة الشنعاء التى لقيتها اسبانيا من المراكشيين وقد ظهركون طبقة العملة والصعاليك فى اسبانيا تحتج بشدة على الحملة على الريف ولا تلبى نداء الحكومة وفى مليلا نفسها وفى بيلبا و وبرسلونه وسرقسطة ومادريد اضرب العملة عن الشغل انذاراً للحكومة بأنهم يعارضون كل حرب فى مراكش

اخبار المانيا

برلين — يبلغ كل من قبض عليهم بمناسبة مقتل الهرارزبرجر عشرة أشخاص اكثرهم ضباط مجربون سابقون وطلبة

برلين — وصف المستشار الامبراطورى الهر ورت فى الرشتاغ الاحتياطات التى اتخذها زعماء فتنة كاب فى برلين فى مارس سنة ١٩٢٠ ليحاولوا القبض عليهم فقال ان البوليس السرى اهتدى الى انهم كانوا معتصمين بقرب مونيخ فى موقع محصن بالخنادق يحميه حرس قوى من اتباعهم وكل من يقترب من مخبئهم ولو كان من البوليس البفارى كان يطلق عليه النار . ونسب المستشار الى بفاريا انها تحمى الكابيين

برلين — جددت الاحزاب الوطنية الالمانية يمين الامانة للحكم الملكى واشارت الى حرب التحرير فى قادم الايام

لندن — يوجد لدى الحكومة البريطانية دليل على ان الاحزاب الوطنية الالمانية على علاقة مستمرة مع الامبراطور السابق وقد احتجت لدى حكومة هولندا وعلى اثر ذلك اقامت حكومة هولندا رقابة شديدة فى البوستة والتلغراف على ما يرسل من المانيا الى الامبراطور السابق

التهديد فى المانيا

برلين — تلقى الهر فرت رئيس الوزارة والهر رتنو كتب تهديد بالقتل جاء فيها انه سيحل بهما ماحل بالهر ارزبرجر

حول مقتل ارزبرجر

برلين — رفعت الحكومة قيمة المكافأة المعينة للقبض على قاتلى الهر ارزبرجر من مائة الف مارك الى مئتى الف مارك

استقالة الوزارة البافارية

مونيخ — أصبحت الوزارة الان مستقيلة بكامل هيأتها

ذيول مقتل ارزبرجر

برلين — يفيد تلغراف من مونيخ ان سلطات « بادن » قد تأكدت ان قاتلى الهر ارزبرجر هما طالب يدعى تليسن وتاجر يسمى شولتز كاناساكنين حديثا فى مونيخ وانهما من رجال فرقة ارهرد التى اشتركت فى فتنة كاب ولعبت فيها دوراً مهما ولم يقبض الى الان على القاتلين لان البوليس كما تزعم صحيفة الفوروزتز قد أعاق البحث عنهما . وتروى صحيفة « برلينر تاجبلاط » ان كثيرين ممن قبض عليهم أخيراً فى برلين اعترفوا بأنهم على صلة بالقاتلين

صلح المانيا وامريكا

برلين — وافق مجلس الرشتاغ على المعاهدة الالمانية الامريكية

برلين — ابرم مجلس الامبراطورية معاهدة الصلح مع امريكا

حول مشكلة بور جنلند

رومه — ورد تلغراف من برلين بأن امم الاتفاق الصغير ستعلن حصر هنغاريا وقد ارسل المسيو بنس وزير خارجية التشيكو سلوفاكيا مذكرة الى مؤتمر السفراء وحكومة اليوجوسلافيا والحكومة الرومانية قال فيها ان الحالة الحاضرة تهدد السلم الاوربى وهى حالة لا تطاق

مسألة ارلندا

لندن — أرسل المستر دى فاليرا تلغرافا الى المستر لويد جورج قال فيه :

« اننا لا نرى الا الى غاية واحدة هى عقد مؤتمر مبنى على الحقيقة والواقع يكون من شأنه ان يجعل فى الامكان بلوغ النتيجة التى تتمناها شعبا الجزيرتين من صميم القلوب »

ثم قال المستر دى فاليرا « ان زعماء ديل ايريان لم يطلبوا الى رئيس الوزارة أن يعدل عن أى مبدأ من المبادىء ولو بصفة شبه رسمية ولكن مجلس ديل ايريان لا يستطيع الاعتراف الذاتى سببا بنى عليه الغاء المؤتمر »

رد المستر لويد جورج على المستر دى فاليرا قائلا « ان تلغراف المستر دى فاليرا لا يعدل الادعاء بأن المندوبين الارلنديين يجب ان يشتركوا فى المؤتمر كممثلى حكومة مستقلة . وصرح رئيس الوزارة مرة أخرى بأنه مستعد لمفاوضة مع الشن فين كأعضاء فى هيئة الامبراطورية . واذا لم تسحب دعوى المفاوضات بصفة حكومة مستقلة فيكون من المستحيل عقد مؤتمر »

خطبة الجنرال سمطس

مدينة الراس — خطب الجنرال سمطس فى مأدبة حضرها جمهور غفير من كبار الناس يمثلون جميع اتحاد جنوب افريقية فتكلم عن المشكلة الارلندية وقال : « ان الحالة محفوفة بالصعاب الآن ولكنها لا تبعث على القنوط وانه لا يزال يسعى للتوفيق بين الفريقين وانه يؤمل ان تنهض ارلندا نهوض جنوب افريقية فاذا نزع العناد من نفوس الناس وحملوا على ان ينظروا الى الامور بعين اوسع زال الاشكال فى ارلندا » . وبحث فى مسألة سيلزيا فقال : « انها خطر على سلم العالم الآن كما كانت البلجيك فى سنة ١٩١٤ وقد عززت المستعمرات المستقلة بريطانيا العظمى وقوتها على منع هذه المسألة من جر فرنسا والمانيا الى حرب اخرى فلتعلم اوربا الآن انها لا تعامل بريطانيا العظمى وحدها بل الامبراطورية البريطانية كلها »

ايطاليا وروسيا

رومه — وصفت « المساجيرو » حالة الشعب الروسي وحضت لجنة الاعانة الايطالية على الذهاب الى روسيا سريعا وحضت الحكومة على تعجيل الاجراءات الخاصة بامضاء المعاهدة التجارية بين ايطاليا وروسيا برغم الخلاف الحالى بين السوفيت ولجنة الاعانة الفرنسوية

المجاعة فى روسيا

باريس — جاء من هلسنفور انه نشر بلاغ بلشفى اشير فيه الى حل لجنة الاعانة الروسية وان هذا البلاغ اتهم اللجنة المذكورة بالسعى الى الحكومات الاجنبية على مراقبة توزيع الاعانات على المقاطعات التى حلت بها المجاعة . وزاد البلاغ على ذلك انه اذا كانت الحكومات الاجنبية تريد مراقبة أعمال السوفيات فان الحكومة البلشفية تقذف بهذه الحكومات الى « جهنم »

بريطانيا وروسيا

لندن — انه رغما عن محافظة الحكومة البريطانية باخلاص على تعهدها منذ عقد الاتفاق التجارى الروسى البريطانى بالامتناع عن اتخاذ اى عمل عدائى ضد حكومة السوفيت الروسية فان هذه الاخيرة بعد عقد الاتفاق ما فترت تواصل السعى بالعداء وتشييع الاشاعات الكاذبة ضد بريطانيا العظمى فى كافة انحاء آسيا الصغرى وافغانستان ولدى بريطانيا العظمى ادلة قاطعة من هذه الحالة وهى عازمة ان لا تتساهل فيما بعد وبناء على ذلك ارسلت الى موسكو مذكرة شديدة اللهجة وجهت فيها الانظار الى هذه الامور المغايرة للعهود وطلبت ايضاحا عن ذلك

حول مؤتمر واشنطن

لندن — تقرر نهائيا ان لا يحضر مؤتمر نزع السلاح لا المستر لويد جورج ولا المركيز كرزون بسبب التطورات السياسية المنتظرة فى انكلترة ولم يتم للآن شىء بخصوص تعيين المندوبين البريطانيين وقد وصل مذكرة مختصرة للعلماء من وشنجتون ذكر فيها بعبارات عمومية سياق الاعمال فى المؤتمر وهذه المذكرة لم تحدث اى تغيير فى الاحوال لانها لم تبين التفاصيل بخصوص القواعد التى تبنى عليها المفاوضات وطبيعتها ولذا يغلب على الظن ان لا تتخذ اية خطة الآن اما الحكومة اليابانية فانها لم تجب للآن على المذكرة الاميركية ولا عينت المندوبين الذين يذهبون الى وشنجتون ووزراء اليابان يدرسون المذكرة وقد يطلبون تفاصيل ادق عنها

لندن — المفهوم ان المستر بونارلو سيكون احد مندوبى بريطانيا العظمى فى مؤتمر وشنطون اما اسماء المندوبين الآخرين فمن هؤلاء الذين تدور اسماؤهم على الالسنة المستر بلفور — والسر ورنجتون ايفانس واللورد دلى والسير ولم تيرل

معاهدة الصلح

بين الولايات المتحدة والمانيا

نشر الكاتب المشهور اسطفان لوزان رئيس تحرير جريدة الماتان عن معاهدة الصلح التى عقدتها الولايات المتحدة الامريكية مع المانيا مقالا ضمنه تنديدا شديدا بمعاهدة فرساى ونحن نلخصه فيما يلى :

« ما اسعد حظ امريكا لقد امضت معاهدة صلحها مع المانيا . امضتها بعد ما فاوضت بشأنها « وحدها » بلا شركاء يغررونها بالوعود ولا يلبثون ان ينقضوا ما ابرموا ويحنثوا بما وعدوا . لم ينظر المفاوضون الامريكان الا الى المصالح الامريكية ولم يراعوا الا الارادة الامريكية ولم يدافعوا الا عن التقاليد الامريكية

« لا تشتمل هذه المعاهدة الا على ١٢٠٠ كلمة فقط ولكن هذه الالف والمئتى كلمة قد استعملت كما يجب استعمالها حتى ان الطفل لقادر على تفهمها ساعة ان هناك معاهدات ضخمة يعجز واضعوها انفسهم عن فهمها

تشتمل تلك المعاهدة على مواد ثلاث لا غير

نص المادة الاولى على ان المانيا تتعهد بمنح الولايات المتحدة « جميع الحقوق والامتيازات والفوائد والتعويضات » المذكورة فى معاهدة فرساى — وان كان مجلس الشيوخ الامريكى لم يوافق على المعاهدة المذكورة

وتحتوى المادة الثانية على خمس فقرات تتضمن الفقرة (أ) الحقوق التى تتمسك بها امريكا وتقول الفقرة (ب) ان امريكا لا تعد نفسها مرتبطة بعهدة جمعية الامم . وتقول الفقرة (ج) ان امريكا غير ملزمة بالشروط الخاصة بحدود المانيا ولا بالشروط السياسية المتعلقة باوربا . وتتضمن الفقرة (د) ان للولايات المتحدة الحق فى ارسال من يمثلها فى لجنة التعويضات وغيرها من اللجان . وتعترف فى الفقرة (ه) بجميع قرارات محاكم الغنائم فى المواد البحرية

والمادة الثالثة والاخيرة تنص على ان ابرام هذا الاتفاق يكون طبقا للعادات الدستورية فى البلدين هذه هى المعاهدة بكاملها . »

ثم فند الكاتب ما يوجه الى هذه المعاهدة من الانتقادات ومما قاله فى هذا الصدد

« لقد زعموا ان امريكا لم تعلن مسؤولية المانيا فى الحرب العالمية . زعم صبيانى وكلام فارغ لا معنى له فان مفاوضينا سجلوا فى معاهدة فرساى المسؤولية على المانيا اكثر من عشر مرات : فهل غير ذلك من عقلية رجل المانى واحد ؟ ان امريكا تكره رصف الكلام وتنميق العبارات فهى تعد ان اعلانها الحرب على المانيا كان اعلانا للمسؤولية الواقعة على هذه الاخيرة وكفى

« ولقد زعموا ايضا ان امريكا عدلت عن المطالبة بمحاكمة المجرمين فى الحرب . ولقد أحسنت فى ذلك لاننا رأينا ان الذين كانوا أشد المفاوضين فى معاهدة فرساى تمسكا بهذه المحاكمة كانوا أسرع الناس للضرب بهذا الرأى عرض الحائط

وقد سأل المسيو ريان منذ بضعة ايام المستر لويد جورج مشيرا الى تشدده الماضى فى طلب محاكمة الامبراطور غليوم : « الا تزال تريد شنق القيصر ؟ ألا تزال المشنقة المعدة له منصوبة فى لندرا كما ذكرت » فاستغرق المستر لويد جورج فى الضحك وقال له : « كيف صدقت ذلك وأنت اللبيب ؟ ان تلك المشنقة يا عزيزى كانت مشنقة انتخابية » (مشيرا الى البرنامج الذى اعلنه لويد جورج بعد عقد الهدنة للفوز فى الانتخابات المالية)

وأقل ما يقال فى معاهدة امريكا مع المانيا انها لا تتضمن مشانق انتخابية — الاهرام

ايطاليا والبانيا

روى مكاتب « التيمس » فى ميلان ان الدوائر السياسية الايطالية تهتم اهتماما كبيرا بالخطة الجديدة التى تسير عليها انكلترا فى المسألة الالبانية وان جريدة « الكوريرا دلا سيرا » وهى اهم الصحف الايطالية الكبرى نشرت مقالا افتتاحيا قالت فيه ان لايطاليا الحق فى احتلال جزيرة ساسينو

وصرحت الجريدة الايطالية المذكورة بان هنالك اشاعات متواترة بان انكلترا ترمى الى ارغام ايطاليا على الجلاء من ساسينو وانه ما دامت انكلترا فى مالطه وقبرص وارلندا فان لايطاليا الحق فى البقاء بجزيرة ساسينو وهى تعتقد انه ليست من حكومة ايطالية تقبل المساعدة على ايجاد ميناء كبيزرت امام برنديزى فالمسألة الالبانية اما ان تحل بتقسيم الاراضى الالبانية واما بالاعتراف باستقلال البانيا التام تحت حماية عصبة الامم . والرأى الايطالى هو ان الطريقة الاخيرة هى افضل حل معقول وعادل ومهما كانت طريقة الحل فلا مناص من الاعتراف بحق ايطاليا فى احتلال جزيرة ساسينو لان وجود الراية الايطالية فوقها معناه ان لا تصبح افلونا قاعدة بحرية مسيطرة على شواطىء الادرياتيك ثم قالت الجريدة فى ختام مقالها

« لقد قبلت ايطاليا ان لا يكون بحر الادرياتيك بحرا ايطاليا ولكنها لا تقبل مطلقا ان يكون هذا البحر ملكا لامم اخرى »

مليلة

بحث تاريخي سياسي

لحضرة مكاتب لسان العرب الباريسي

هى البلدة الافريقية الحصينة الواقعة فى المنطقة الاسبانيولية من مراكش والتى اعاد ذكرها الان ماجرى فيها مؤخرا من القتال بين زعيم القبائل المغربية عبد الكريم وبين القائد الاسبانى الذى فضل الموت على الاسر والذل

ما كاد يعرف خبر تغلب المغاربة على الاسبان حول ثغر مليلة حتى صدرت جرائد باريس وفى امهاتها مقالات اولية عن هذا الحادث الجلل الذى قامت له اسبانيا وقعدت وسقطت من اجله الوزارة فى مدريد وحملت صحف احزاب الشمال على الحكومة من اجله حملات شعواء

ومما الفت نظرى فى الجرائد الافرنسية مقالة لسنبريس الكاتب الشهير يسأل فيها الاسبان السؤال الاتى : « أما كان يجب عليكم ان تكتفوا بانكم اخرجتم المغاربة من الاندلس حتى تعقبتموهم عبر البحر وجعلتم مليلة مدينتهم المشهورة منفى ترسلون اليه من تفاقم شره وضاقت اسبانيا به ذرعا؟!»

وهذا السؤال كما يرى القارىء اللبيب قنبلة انفجرت شظاياها فى سبيل سياسة اسبانيا الخارجية

وفى الواقع ان مليلة لها فى تاريخ الفتوحات العربية ذكر غير قليل فان منها سارت اكثر المراكب لافتتاح الاندلس واكتساح الشواطىء الايطالية فى الجيل السابع والثامن واليها وفد فى الجيل التاسع او بالحرى فى اوائله عبد الرحمان وهو أموى الاصل

وبعد ان نزل عبد الرحمان المذكور على أخواله فيها ابحر منها الى الاندلس فاعاد لبنى امية فى الغرب ما فقدوه فى الشرق من العز والسلطان

والى مليلة سار اخر بنى سراج محمد ابو عبدالله بعد ان غادر الاندلس

اما خسائر اسبانيا فى معارك مليلة الاولى هذه فانها خمسة عشر الف قتيل وضعف هذا العدد من البنادق الاسبانيولية ومئة واربعون مدفعاً واربعمائة متراليوز وهذه الخسارة عادت فوضعت على بساط البحث من جديد سياسة اسبانيا الاستعمارية وسننظر ما تجرى به الايام والليالى

حول اعانة روسيا

وموقف فرنسا

باريس ـ عزمت اللجنة الدولية لاعانة روسيا على ارسال الدعوة الى عقد مؤتمر أوربى فى بروكسل فى ١٦ اكتوبر تشترك فيه ٢٤ دولة منها المانيا وبلغاريا وهولندا والدول المتاخمة لروسيا وسيمثل كل دولة مندوب له صوت واحد ولا يرسل طلب جديد الى السوفيت لاجراء تحقيق محلى وستدعى جمعية الصليب الاحمر الى الاشتراك فى المؤتمر

باريس ـ قالت جريدة « البتى بارزيان » انه بناء على اقتراح المسيو دى لاكروا قررت اللجنة الدولية لاعانة روسيا توجيه الدعوة الى جميع الامم الراغبة فى الاشتراك فى هذا العمل الخيرى وقد وضع المندوبون الفرنسويون نص المذكرة وتمت الموافقة عليه

وتبين هذه المذكرة التنظيم الذى تقوم به اللجنة لارسال الاعانات الى روسيا وتؤكد أن انتداب اللجنة له من المغزى ما هو فوق المسائل الشخصية والاحتمالات السياسية وتقول انه لابد من الاستعلام بدقة عن الاحتياجات التى يجب ان يكون المجهود فى التنظيم مطابقا لها

ثم تتضمن المذكرة الاعراب عن الامل بان كل حكومة يهمها الامر تكون ممثلة فى الاجتماع الذى ستعقده اللجنة يوم ٦ اكتوبر فى بروكسل

باريس ـ تقول المقامات السياسية الفرنسية انه مما يقابل بالاستهزاء والسخرية ذلك الزعم الذى زعمه لتفينوف فى تلغرافه الى وفد السوفيت التجارى فى لندن . وهو ان فرنسا حضت بولونيا ورومانيا على اغتنام فرصة الارتباكات الناشئة عن المجاعة فى روسيا وارسال بلاغ نهائى الى موسكو

باريس ـ وافقت اللجنة الدولية لاعانة روسيا بالاجماع على نص الرسالة التى وجهت الى الدول الراغبة فى الاشتراك فى العمل الخيرى وقد أوضحت فيها ضرورة القيام بتحقيق فى روسيا لضمان مساعدة دائمة وستسهل اللجنة عمل الجمعيات الخصوصية فى الاعانة ثم انها دعت الدول الى الاجتماع الذى ستعقده اللجنة فى بروكسل يوم ٦ اكتوبر

لندن ـ زار رئيس الوفد التجارى الروسى وزارة الخارجية زيارة خاصة بموضوع المؤامرة التى زعم لتفينوف ان فرنسا دبرتها ضد السوفيت وقد اعلنت شركة « روتر » فى بيان ان وزارة الخارجية اجابت على ذلك بان الدوائر الرسمية الانكليزية لا علم لها بتاتا بمثل هذه المؤامرة وانها تشك فى مؤامرة كهذه

وترى الدوائر السياسية الانكليزية ان التلغراف لتفينوف يراد به مواصلة حملة السوفيت ضد فرنسا ويمكن ان يمهد السبيل لمناورة بقصد الزام الحلفاء بالعمل الخاص بالمجاعة بواسطة تهديدات قادمة تدل مذكرة لتفينوف على معناها وغايتها

باريس ـ تكذب المقامات الرسمية فى باريس التلغراف الذى ارسله لتفينوف الى وفد السوفيت التجارى فى لندن ونشرته الصحف الاجنبية وجاء فيه ان الحكومة الفرنسوية ضغطت على الحكومتين الرومانية والبولونية لحملها على ارسال بلاغ نهائى الى حكومة السوفيت . والواقع ان الحكومة الفرنسوية لم تقم بمثل هذا السعى قط ولا فكرت فيه . وان فرنسا الحريصة على مبدئها فى خدمة الانسانية تبذل المجهودات لاعانة سكان روسيا التعساء فمن الامور المستنكرة والحالة هذه الزعم ان فرنسا تفكر فى الاستفادة من الصعوبات الناشئة عن المجاعة فى روسيا لاحداث حادث هجومى على الارض الروسية . ومما لا يمكن التسليم به ان تحاول حكومة السوفيت ان تلقى على الاخرين المسؤلية الواقعة عليها وحدها فى الحالة الفظيعة التى يكابدها الشعب الروسى

هبوط العملة فى اوروبا

رومة — ان النزول العظيم المتواصل فى سعر الدينار اليوجوسلافى احدث تاثيراً كبيراً فى البورصات الاوربية . وهذا النزول الشديد التأثير فى ميزانية الحالة التجارية ناشىء عن الغلو فى اصدار الاوراق المالية

وتنوى الحكومة اصدار قرض قدره نصف مليون دينار وفائدته ٧ فى المائة ولكن الاضطرابات الشيوعية ومنازعات الاجناس تربك الحالة الداخلية فى اليوجوسلافيا

باريس ـ هبط الفرنك الفرنسوى هبوطا كبيراً وتقول جريدة « الانترنسيجان » ان ذلك احدث بعض القلق بين الماليين ولاحظت انه كلما تم عمل مالى فى فرنسا يهبط الفرنك الفرنسوى والفرنك الايطالى والمارك الالمانى فى حين ترتفع قيمة الجنيه الانجليزى وقيمة الدولار

ثم قالت الجريدة ان هبوط المارك الحالى سببه مناورات اصحاب البنوك الالمان الذين يبالغون فى النتائج الناشئة عن دفع التعويضات بقصد التأثير فى جمعية الامم والولايات المتحدة

فى جمعية الامم

جنيف — ان اللجنة الخاصة التى تبحث فى طلبات القبول فى الجمعية قد قررت بالاجماع الموافقة على قبول استونيا ولتفيا

وقد اختارت اللجنة المختلطة للمجلس والجمعية المسيو بيكمان النروجى آخر قاض اضافى لدى محكمة العدل الدولية وقد طلب الى جميع القضاة التبليغ عن قبولهم أو رفضهم قبل يوم الاحد

جنيف — رفضت لجنة التعديلات ان تحل التعديل المقدم من الارجنتين محل الاعتبار وهو خاص بقبول بعض الدول فى جمعية الامم وسيعاد هذا التعديل مصحوبا ببيانات سياسية تشتمل على اظهار العطف نحو الارجنتين وتمنى انضمامها فى قادم الايام الى العمل المشترك

المستر لويد جورج

لندن — لزم المستر لويد جورج فراشه فى جرلوش لانه اصيب ببرد شديد وقد دعى اللورد دوسن وطبيب اسنان لمعالجته

لندن — فتح طبيب اسنان خراجا كان تحت احد اسنان المستر لويد جورج وكان سبب انحراف صحته وقد تحسنت حالته كثيراً

ممثل السوفيت فى برلين

برلين ـ عين المسيو كرستنسكى ممثلا لحكومة السوفيت فى برلين

حوادث الفيضان

باريس ـ حدثت فيضانات فى اقليم كورز واجتاحت بضعة جسور وهدمت بعض المطاحن وقتل ثلاثة اشخاص

اعلان

من رئاسة مركز البلدية بالعاصمة

بما ان رسوم الحلقات والقنطارية العائدة لبلدية جدة قد جرى عرضها للمزايدة العلنية بجدة وبعد انتهاء الرغبات فيها رست رسوم الحلقات على الشيخ على ابو زنادة بمبلغ مائة الف والف واحد وخمسمائة قرش صاغ اميرى ورسوم القنطارية رست على الحاج احمد المصرى بمبلغ ستين الف قرش صاغ اميرى فمن له رغبة فى التزام احدى المصلحتين المذكورتين فليراجع مركز بلدية العاصمة ليطلع على شروط الالتزام ـ والزيادة لا يكون قبولها الا فى المائة خمسة لمدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان

فقد ختم

بما ان ختمى المنقوش عليه اسمى فقد منى باطن كيس يوم الخميس الموافق ٢٦ المحرم سنة ١٣٤٠ المؤرخ عليه سنة ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر به بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها

سالم بن عبدالله بن
دحمان باعبيد

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ١٠

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام المحرم ٤٠	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاثنين	١	١٠	٤٣	١٢	٥	٦	٢	٩	٢٢
الثلاثاء	٢	١٠	٤٤	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣
الاربعاء	٣	١٠	٤٥	١٢	٧	٦	٣	٩	٢٣
الخميس	٤	١٠	٤٧	١٢	٩	٦	٣	٩	٢٤